

بيان صحفي

ال خليفة القادم قريبا بإذن الله سوف يكون مثل المعتصم في الذود عن أعراض المسلمين

لقد رفع الله عز وجل مكانة أخواتنا وبناتنا المسلمات بكل صفات الكرامة والنبيل والوداعة. بينما أصبح الآن للأسف فريسة ممتهنة في ظل نظام حسينة العلماني الخبيث. حيث لا يمكن النظر إلى الحادثة المفجعة والمروعة للاغتصاب الجماعي لامرأة مسلمة بينما كان زوجها مربوطاً بالحبال في أحد البيوت في سيلهيت، على يد بعض المجرمين الذين ينتمون إلى رابطة شاترا، لا يمكن النظر إلى الحادث بمعزل عن هذا النظام الاستبدادي، الذي يقوم برعاية هؤلاء المجرمين وحمايتهم، ودائماً يتمكنون من الإفلات من العقاب، حتى يتمكنوا من إشاعة أجواء الخوف والترهيب ليسهل على النظام قمع الناس. ومهما كانت الجرائم التي يرتكبوها، فإنهم دائماً يفلتون من العقاب من خلال القضاء الظالم التابع للنظام. وينتهك بلطجية النظام أعراض نساتنا العفيفات بينما يخذلن القضاء بإطلاق سراح الجناة. لذلك، لا يمكن تحميل المسؤولية عن مثل هذه الجرائم لهؤلاء المعتصبين فقط، حيث تعمل جميع أجهزة هذا النظام الإجرامي على تشجيع هؤلاء المجرمين لارتكاب جرائمهم. فلا عجب إذن أنه عندما يقوم النظام على رعاية المجرمين والبلطجية، فإنهم من جانب آخر يُيقون المخلصين من شباب حزب التحرير داخل السجون لسنوات لقولهم كلمة الحق فقط، بينما يفرج النظام دون أي تردد عن المجرمين خلال شهرين، من أجل مواصلة القيام بجرائمهم.

أيها الناس: كلما تسامحت مع هذا النظام العلماني، قُلت الأماكن التي يمكن لِنساننا التحرك فيها بحرية وأمان، ودعونا لا ننخدع من خلال التنفيس عن غضبكم على هؤلاء المعتصبين الذين لا يمثلون المشكلة نفسها. فهم مجرد أعراض لمشكلة طويلة الأمد، أي النظام الديمقراطي العلماني الذي ينتج ويحمي المعتصبين والمجرمين بشكل مستمر. لذلك، من العبث تماماً المطالبة بالعدالة من هذا النظام الذي يحاول أن يجعلنا نعتاد على ثقافة الاغتصاب هذه، والتي تأخذ أبعاداً جديدة كل يوم من المحتالين جنسياً في رابطة (شاترا).

أيها الناس: إن الحل الحقيقي لهذه الأزمة هو بدعوة أصدقائكم المخلصين وأفراد عائلاتكم في قواتنا العسكرية لاقتلاع هذا النظام العلماني الإجرامي، ويجب عليهم إعطاء النصر على الفور للرائد الذي لا يكذب أهله، حزب التحرير، من أجل إعادة درعنا الحقيقي، الخلافة على منهاج النبوة، لحماية أعراض أمهاتنا وبناتنا العفيفات. فادعوا الضباط للرد الصحيح كما رد الخليفة المعتصم بالله عندما استجاب لصرخة امرأة مسلمة شتمها جنود الرومان وأسروها، حيث قاد المعتصم جيشاً عرمرماً وفتح حصن رومياً مهماً في مالطا، للذود عن عرض تلك المسلمة. وعلى مر التاريخ، كان الخلفاء درع المسلمين الذي يتقن به. وقد ظل الخلفاء يقومون بحماية أعراض المسلمين من خلال اتباع نهج رسول الله ﷺ الذي حشد جيشه ضد قبيلة بني قينقاع، وحاصرهم وأجلاهم عن المدينة لاعتدائهم على شرف امرأة مسلمة واحدة تعرضت للإهانة من رجل يهودي. لذلك دعونا نجعل هذه الدعوة لأفراد القوات المسلحة المخلصين مطلبكم الوحيد الذي لا يمكن إلا أن يضع حداً دائماً للعنف من نساننا. قال رسول الله ﷺ: «وَاللَّهِ لَيُتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّىٰ يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَىٰ حَضْرَمَوْتِ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ أَوْ الدَّنْبَ عَلَىٰ عَنَمِهِ» البخاري.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

تلفون: 8801798367640 | Skype: htmedia.bd

بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com | contact@ht-bangladesh.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info